العميد "أحمد بري" يكشف عن سبب تعليق الوفد العسكري مشاركته في أستانا 4

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 مايو 2017 م

المشاهدات : 4614

علق وفد قوى الثورة العسكري ـاليوم الأربعاءـ مشاركته في المباحثات المزمع عقدها اليوم في العاصمة الكازاخية ضمن مؤتمر أستانا 4.

وأكد رئيس أركان الجيش الحر العميد "أحمد بري" أن الانسحاب جاء على خلفية إبلاغ وفد المعارضة بقصف مناطق في سوريا، مما دفع بالوفد إلى إجماع رأيه على الانسحاب من المفاوضات قبل بدئها، وجاء في رسالة صوتية على لسان البري :" لدى وصولنا إلى أستانا التقينا بوزير الخارجية الكازاخي، وعند دخولنا إلى قاعة المفاوضات وقبل بدء المفاوضات، تم إبلاغنا من قبل "هشام المرعي" في جيش العزة أن المنطقة تتعرض لقصف، فأخذنا قراراً جماعياً فورياً يقضي بالانسحاب من المفاوضات طالما أن القصف مستمر".

وأشاد العميد بموقف الجانب التركي قائلاً:" وقفنا دون تلكؤ وغادرنا القاعة، وكان الإخوة الأتراك معنا قلباً وقالباً، حتى أنهم خرجوا قبلنا" وشدد "البري" على أن الوفد لن يعود إلى المفاوضات مادام القصف مستمراً، وأضاف:" حاولوا معنا كثيراً للعودة إلى المفاوضات لكننا أصرينا على موقفنا وكان جوابنا واضحاً : لن نعود قبل تطبيق إجراءات حقيقية، لأننا لم نأتِ إلى هنا ليستمر تقتيل الشعب السوري، بل جئنا لرفع المعاناة عنه لإرضاء رب العالمين ثم إرضاء شعبنا الأعزل"

يشار إلى أن روسيا لم تكن ـمنذ انطلاق أستانا1- ضامناً حقيقياً لوقف إطلاق النار، بل كانت شريكاً لنظام الأسد في القصف واستهداف الأحياء الآمنة والمشافي والأسواق.

المصادر: